

# آلية " المثمر لخدمات القرب " المخصصة لزراعة الخضروات تصل إلى المحمدية

- " المثمر لخدمات القرب " هو برنامج متعدد الخدمات يتم تنفيذه بشكل دائم لخدمة الفلاحين، ويعكس عروض مجموعة OCP القائمة على خدمات الإرشاد في مجال البحث العلمي والابتكار في القطاع الفلاحي.
- ستخصص المرحلة الثانية، التي انطلقت منذ 29 يناير، لزراعة الخضروات وتهم أكثر من 30 منطقة موزعة على العديد من الأقاليم.
- يشمل هذا البرنامج عروضاً للتكوين، والمواكبة، ومنصات تطبيقية، إلى جانب عروض لتحليل التربة من طرف المختبر المتنقل وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية.

المحمدية، 19 فبراير 2019.

تواصل مجموعة OCP التزامها تجاه المزارعين المغاربة، إذ حطت آلية "المثمر لخدمات القرب" المخصصة لزراعة الخضروات اليوم الثلاثاء 19 فبراير 2019 بالمحمدية في رابع محطاتها التي انطلقت من أكوراي بإقليم الحاجب يوم 29 يناير الماضي. الآلية الجديدة تعد مكوناً من برنامج "المثمر" الذي يجسد التزام مجموعة OCP من أجل تنمية وتطوير قطاع الفلاحة بالمغرب. وفي هذا الصدد، توأكب هذه المرحلة الثانية المخصصة لزراعة الخضروات، برنامج التطوير الذي يسهر عليه المهندسون الزراعيون التابعون لمجموعة OCP، حيث سيتمكن من تعزيز أفضل الممارسات الفلاحية لدى الفلاحين من أجل فلاحه مثمرة ومستدامة.

تستهدف آلية المثمر، التي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من برنامج "المثمر" الذي يحمل التزام مجموعة OCP بتطوير القطاع الفلاحي بالمغرب، حوالي 30 موقعا بالعديد من الأقاليم: الحاجب، العرائش، القنيطرة، بنسليمان ومراكش. وبهذه المناسبة سيتم استهداف ثلاث زراعات: البطاطس، الطماطم والبصل. باعتبارها القطاع الزراعي الرائد في توليد العملات الأجنبية، فإن زراعة الخضروات تعتبر المحرك الرئيسي للإقتصاد الوطني، حيث توفر ربع مناصب الشغل في هذا القطاع، وتمثل 23% من إجمالي الإنتاج الفلاحي وكذا 60% من الصادرات الفلاحية الوطنية.

تجدر الإشارة إلى أن أهداف برنامج المنصات التطبيقية التي أطلقتها مجموعة OCP والتي تشمل 2000 منصة، 300 منها خاصة بزراعة الخضروات يتمثل في تطوير نماذج علمية ومعتقنة بشراكة مع الفلاحين من أجل المساهمة في الرفع من المردودية الفلاحية وحماية الموارد. الهدف من هذا



البرنامج كذلك هو إظهار التأثيرات على أرض الواقع ونتائجها الإيجابية على مختلف المناطق من خلال انفتاح هذه المنصات على مختلف الفاعلين في النظام الإيكولوجي وتقديم التكوين والمواكبة. بالإضافة إلى الموارد البشرية التي يتم تجنيدها، فإن مجموعة OCP تضع رهن إشارة الفلاحين وسائل علمية وتقنية هامة، بما في ذلك مجموعة من المناهج العلمية الملائمة لكل مرحلة من المسارات التقنية بالإضافة إلى مختبر متنقل يجرب مختلف المناطق من أجل إجراء تحاليل التربة بشكل مجاني في عين المكان. تستهدف المرحلة الثانية أكثر من 1750 فلاحا وسيتم خلالها توفير أكثر من 200 دورة تدريبية للفلاحين تشمل جميع المراحل الزراعية. يتضمن عرض مجموعة OCP كذلك مركزا للاتصال وصفحة للفيسبوك مخصصة للفلاحين من أجل خلق روابط مباشرة مع الفرق المنتشرة في الميدان والحصول على إجابة لجميع الاستفسارات.

كما هو الحال خلال النسخ السابقة، يتم تنفيذ آلية " المثمر لخدمات القرب " في إطار نهج تشاركي مع مختلف فاعلي القطاع الفلاحي، بما في ذلك وزارة الفلاحة، الصيد البحري، التنمية القروية والمياه والغابات، الاتحاد العلمي الوطني، الفاعلين المحليين وكذا الشركاء المصنعين، الموزعين وبائعو الأسمدة.

من بين الأنشطة المقررة خلال هذا البرنامج، تنظيم جلسات للمواكبة المشخصة من طرف المهندسين الزراعيين لمجموعة OCP لفائدة كل فلاح من أجل فهم أفضل لتحاليل التربة، كما سيتم القيام بعروض تجريبية للوحدة الذكية لإنتاج أسمدة NPK (المزج الذكي) من أجل تقريب الفلاحين من هذه الصناعة وتشجيع استخدام الأسمدة الملائمة. في الواقع، تمكن هذه الوحدة الإنتاجية انطلاقا من التحاليل التي يتم إجراؤها على التربة والزراعات المستهدفة من إنتاج الأسمدة المناسبة لنوعية التربة والمحاصيل. سيتم أيضا تنظيم جلسات لتبادل الآراء مع خبراء في زراعة الخضروات من أجل توعية الفلاحين حول أفضل الممارسات الفلاحية والتباحث مع الفريق المتواجد في عين المكان حول التحديات والصعوبات التي يواجهونها في حياتهم اليومية. أيضا، ووعيا منها بالدور الأساسي للمرأة القروية في تطوير القطاع الفلاحي ببلدنا، سيعمل فريق المثمر، من خلال برنامج مخصص للنساء على تنظيم العديد من الورشات لفائدة النساء المنحدرات من مختلف المناطق التي تشملها آلية " المثمر لخدمات القرب ".

للتذكير، استهدفت المرحلة الأولى من هذا البرنامج الذي نظم في شتنبر وأكتوبر 2018، 48 منطقة في 12 إقليما، حيث تمت مواكبة أكثر من 4000 فلاح والقيام بأكثر من 4000 تحليل للتربة بفضل المختبرات المتنقلة ومختبر جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية لابن جرير، إلى جانب نشر 1000 منصة للحبوب والقطاني إجراء 500 دورة تدريبية في مختلف الأقاليم.

